الأيّام

أيام قرطاج المسرحية

22 الدورة SESSION

نشرية الأيّام - الدورة 22 - العدد الأوّل - الأحد 05 ديسمبر 2021

الإفتتاحية:

درس «الكورونا»..!

حفل افتتاح الدورة 22 لأيام قرطاج المسرحية

فوضى الحواس وبهجتها..

صورة الغلاف: قصي السنوسي

«مارتير» للفاضل الجعايبي

عن العنف المدرسي ومحنة الأصوليات في زمن العولمة

مسرحية «18 أكتوبر» لعبد الواحد مبروك

حين يفشل كلّ شيء..!

الافتتاحية

درس «الكورونا»..!

بقلم لطفي العربي السنوسي

تنعقد الدورة 22 لأيام قرطاج المسرحية ضمن سياقات تونسية استثنائية ما يزال فيها المزاج الثوري» كالرحى وهو يَمضغ يوميات البلد وأهله ولا يتعب أبدا من حركته الدائرية... حيث العود باستمرار على ا لبدء...

لقد مرّت على تونس - ما بعد ثورتها - عشرية كبيسة كانت «كثقب أسود» جثم على الجسد التونسي فأهلكه وأهدر كل طاقاته وقد تحرّر - نسبيّا - بعد شقاء في «ليلة صيف» ما يزال أفقها ملتسبا وغامضا...

هي دورة استثنائية بالفعل تسرق النار من الجوار المشتعل سياسيا واجتماعيا وتحوّلها الى بقعة ضوء كبرى حيث «الدهشة» بكامل اوصافها وحيث «الحياة» وهي تكشف عن وجهها وتعلي من شأن أهلها الحقيقيين...

أهل المسرح وقد جاؤوا الى قرطاج منتصرين «لعودة الروح» الى «حجهم القديم» وهو كما هو بذات العناوين وبذات الهوية... عربي افريقي مفتوح على حداثات العالم ولا يخشى من استدعائها الى «مقامه الجليل»...

تنهض «أيام قرطاج المسرحية» وكانت «أنخنت» مرغمة «لقاتل غير مرئي» هدد وما يزال الوجود البشري وهي تعود «بالقوة الناعمة» لتدافع عن وجودها الحرّ ولتعيد تأصيل كيانها في وصل الوصل مع خيارات التأسيس...

لم يحدث ان رأى الانسان «خوفه الفضائحي» كما رآه وكما شعر به في تلك اللحظة التي حاصر الوباء وجوده الحرّ... لم يحدث ان شاهد الانسان نفسه عاريا - تماما - وقد سقطت أقنعته تباعا... ما عدا «خوف فضائحي» أعاده الى براءته الأولى - هنا «فعل كشف» حقيقي... الضعف والخوف البشري أمام كائن قاتل وغير مرئي يدفعك رغما عنك الى خيارين فإما الموت في عزلتك وإما مواجهته بجرأة كإلاه «أسطوري» في التراجيديات القديمة... يلعب المسرح - هنا- ذات اللعبة فهو أيضا فعل كشف وتعرية وتطهير يمنح للبشر امكانية العودة الى نقطة البدء الاولى ما يسمح له بإنكار هزيمته... هنا سيزيف لم ينهزم أبدا ولم ينتصر أبدا ولم يدرك الحقيقة أبدا...

نحن اليوم أمام بديهة أو لنقل حقيقة قديمة وهي أن الكائن البشري تماما كالمسرح الى زوال مؤقت ينهض من حيث انتهى في عود على بدء... وهذا سرّ من أسباب استمراره فهو بين حياة وموت ولا يموت أبدا بما أن سرّه عالق بين المتناقضات لذلك نحن لا نخشى على المسرح من «موت فجئي» وإنما نخشى عليه من استرخاء أهله وصنّاعه ومن خوفهم ومن فشلهم ومن تسليمهم بالهزيمة كما تعرّض المسرح الى نكسة أو الى خيبة ما وهو اليوم أمام وباء قاتل حيث يقف على تماسين فإما التسليم بالهزيمة أو مواجهة الموت - حتى وإن كان الثمن باهظا) ومبارزته بنبل وبجرأة أبطال التراجيديا وبذلك يحقق أبديته في الحياة لا في أبدية الموت... هكذا تحدث أرتو في حديث الطاعون «... علينا ان نتّخذ موقفا بطوليا ساميا أمام القدر...»

لقد تمكنت البشرية على امتداد تاريخها من ترويض الطبيعة وعناصرها وسيطرت على كل الظواهر والوباءات التي رافقت هذا التاريخ وقد أدرك العقل بأن الهروب والخوف من «قتلة غير مرئيين» إنما هو عنوان هزيمة وموت وبالتالي كان لا بدّ من المواجهة من أجل استمرار الحياة، وذلك باعلاء «العقل العلمي» وابداعاته وبالفنّ كلغة وكخطاب لطمأنة البشر حتى يدركوا بان الحياة بلا معنى ما لم يخض فيها البشر كل الحروب الشرسة ومبارزته بنبل وبجرأة... لقد استوعب العقل البشري الأرض والسماء وروّض ما بينهما وصنع مجده بانتصاراته على كل ما اعترض وجوده...

سينتصر البشر على الكورونا كما انتصروا على وباءات أكثر سوادا... لكن ما الذي سنفعله بهذا الانتصار...؟ احيانا تكون الهزيمة درسا موجعا ومهمّا للاستمرار في الحياة... وأحيانا يكون الانتصار مدعاة استرخاء وطمأنينة مميتة تعيد ترتيب الفوضى كما كانت قبل الفوضى... أي عود على بدء العادات الرثة وتحويلها الى ما يشبه «الخردة المتروكة» وقد غفل عنها الغافلون فلا هي صالحة للاستهلاك والتوظيف ولا هي قادرة على الاستمرار بأكثر التماع... أي «سلعة» معروضة على الواجهات المتروكة بحيث يمرّ من أمامها العابرون ولا أحد ينتبه فقط يعلم الجميع أنه هناك... ثمة أكداس من «الخردة» وقد آن أوان كنسها...

هذه صورة مخيفة وأكثر ايلاما من «وباء الكورونا» فالخروج من «درس الكورونا» دون خلاصات ودون دهشة وعودة الحال الى ما كانت عليه قبل تفشيها يعني هزيمة مضاعفة... فالموتى - فقط - لا يتعضون...

نشرية الأيّام - الدورة 22
صور الغلاف والمجلة: الشاذلي عرايبية - قصي بن السنوسي
تصميم وتركيب: رياض ساسي

الجمهوريّة التونسيّة
RÉPUBLIQUE TUNISIENNE
وزارة الشؤون الثقافية
MINISTÈRE DES AFFAIRES CULTURELLES
المؤسسة الوطنية لتنمية المهرجانات والتظاهرات الثقافية والفنية
ÉTABLISSEMENT NATIONAL POUR LA PROMOTION DES FESTIVALS & DES MANIFESTATIONS CULTURELLES & ARTISTIQUES
أيام قرطاج المسرحية | JOURNÉES THÉÂTRALES DE CARTHAGE | 22 الدورة ÉDITION

«مارتير» للفاضل الجعايبي في افتتاح أيام قرطاج المسرحية:
عن العنف المدرسي ومحنة الأصوليات في زمن العولمة

كمال الشيحاوي

تضعنا مسرحية «مارتير» التي قدمت يوم السبت 04 ديسمبر بقاعة الفنّ الرّابع للمخرج «الفاضل الجعايبي» عن نصّ للكاتب الألماني «ماريوس فون ماينبرغ» في مشاهدها وصورها الركحية (باستثناء بعض المشاهد القليلة) في فضاء المدرسة بقاعاتها ومسبحها وأروقتها ومصعدها المعطل وترغمنا (نحن الجمهور) على التحوّل إلى مراقبين/ متفقدين أو شهود على عدد من المواقف/المواجهات/والوضعيات الدّرامية التي نشأت عن اصطدام التلاميذ القادمين من آفاق جغرافية وحضارية وثقافية مختلفة بطرق ومضامين التدريس داخل مؤسسة تعليمية حديثة في ألمانيا.

وتبرز بؤرة العمل الدّرامية منذ البداية مع مشهد التلميذ «بنجامان» المصرّ على الانفراد بنفسه، ماسكا بكتاب يلوّح به في كل مرّة مثل تعويذة، رافضا مشاركة زملائه حصّة السباحة ملتفا في معطف يكاد يختفي داخله من فرط رغبته في الانزواء. وأمام امتناعه المتزايد وتعاظم رفضه لكل ما يجري داخل المدرسة، من سباحة ولعب ومشاكسات بين زملائه من المراهقين واعتراضه على مضمون بعض الدروس التي تتعارض ومعتقداته الدّينية المسيحية في خصوص نظريات الخلق والتطوّر والحرية الجنسية واحترام حقوق المثليين تقوم إدارة المدرسة بدعوة والدته في محاولة لثنيه عن قراره لكنّه يصرّ على الرفض والتمرّد ومقاطعة الدروس في مرحلة أولى ثمّ يتحوّل من ردّ الفعل إلى الفعل ومن مدعو إلى داعية مسيحي متشدّد يرى في كل من حوله بمن في ذلك والدته مجموعة من الضّالين عن طريق الرّب فيستدرج أحد زملائه «جورج» (ممن تقاسم معه الشعور ذاته بالعزلة والتنمر) لقناعاته الدّينية ويستخدم ما أمكنه من وسائل الإقناع والإغراء ليدفعه لارتكاب جريمة في حق أستاذة البيولوجيا «روث» التي بات يرى فيها عدوّا له وللربّ وللدّين المسيحي بسبب اصرارها على تدريس النظريات الحديثة في التطوّر . ولما يرفض زميله الاستجابة لرغبته يقرّر بعد أن تماهى وجسّد ركحيا المسيح المصلوب تنفيذ جريمته بنفسه فيقوم بإطلاق الرّصاص على كل من في المدرسة ويحاول الانتحار بالمسدّس ذاتهّ غير أنّه يفاجأ بأنه قد أطلق كلّ الرصاص الذي في جعبته.

كان الإيقاع قويا، متسارعا، ملأه التلاميذ بصخبهم وعراكهم ومشاكساتهم وتحرّشهم بعضهم ببعض، وعلى ما ميّز عناصر التلفظ من وضوح وصراحة «داعرة» بين التلاميذ وانهمام مفرط للشخصيات باستهلاك اليومي من المتع الحسية بما يوحي بأننا في مجتمع غربي متحرّر كان خطاب «بنجامان» ومولوغاته وتراتيله وقراءاته من الكتاب المقدّس في تعارض روحي ودلالي تام مع ما يجري وكأنه قادم من زمن آخر. و نجحت بعض المشاهد في استعادة بعض قصص الإغواء والتردد التي يعيشها الإنسان بين الروحاني والحسّي في تعبيرات كوريغرافية كشفت عن أن الروحانية المريضة المتشدّدة هي نتيجة لما يصيب الاجساد من تعطّل ومرض وكبت. وتجمّعت بالتوازي مع ذلك الكثير من الإشارات في عناصر الخطاب المسرحي ومتمماته الركحية (التلفظ، اللّهجة، الغناء، النشيد الوطني، الموسيقى) بما يحيل على ألمانيا البلد الذي استقبل عددا كبيرا من المهجرين السوريين جرّاء الحرب في السنوات الأخيرة.

والمثير في هذا العمل في تقديرنا أنّه بدل أن يتجه لجعل شخصية الأصولي/الإسلامي بؤرة الخطاب ومحوره الدّلالي المركزي بما يثبت التهمة والوصم الذي لطالما لاحق المهجرين المسلمين المتطرّفين ممن تورّطوا في عمليّات ارهابية خطيرة وهو أمر واقع لا محالة وتؤكده الأحداث اختار «الجعايبي» (وهذا من وظيفة الفنان والمؤطر) أن يلفت الانتباه إلى خطورة حصر الإرهاب في المسلمين فقط أو في الدّين الاسلامي دون سواه. ولا نحسب أن «الجعايبي» الذي جعل من هذا العمل «المدرسي/التربوي» في ركحه وشخوصه ومضمونه مساحة للحوار والجدل بين الحداثة والأصولية الدّينية قد أراد تصفية حساب إيديولوجي مع أرشيف وإرث الدّيانة المسيحية ومع التشدّد الكامن في نصوصها بل الدّفاع عن أطروحة عميقة ترى أن التشدّد والتطرف الاسلامي هو نتيجة الأزمة وردّة فعل منحرفة ضدّها وأن المتطرّفين الاسلاميين هم أعداء الحداثة بقدر ما هم ضحاياها في الوقت ذاته ولو لم تنجح النهضة والحداثة الغربية في التخلّص من سيطرة الفكر الكنسي وفصل الدّين عن الدولة وعن المجال العام وتحويل الدّين إلى مجال التجربة الفردية الخالصة لكان لهم متطرّفون ومتشدّدون بالملامح ذاتها التي نراها لدى «الدواعش» ومشتقاتهم في محيطنا العربي والاسلامي. وللتذكير فإن «الجعايبي» لم يكن مهادنا للخطاب السلفي الإخواني ولم يشفق يوما على «الإسلاميين» المتشدّدين حتّى وهو يتفهّم محنتهم وما تعرّضوا له من تعذيب وتنكيل في مسرحية «خمسون» ولطالما فضح زيف خطابهم وعرّى انفصامهم وأمراضهم وما يمثّلونه من خطر على أنفسهم وعلى مجتمعهم (من مسرحية «عشاق المقهى المهجور» إلى «خمسون» و«تسونامي»..) ولكن استمرار الاستثمار في الاسلاموفوبيا وهذه العنصرية والوصم الذي بات يلاحق العرب والمسلمين في العالم ومختلف أشكال الاستثمار السياسي الدولي في قضايا الارهاب (بين تركيا وفرنسا) كل ذلك دفعه بما يملكه من رؤية عميقة لطبيعة الأزمات التي أدت الى كل هذا الرعب الذي نعيش فيه للتذكير بأن التشدّد، بل التوحش الدّيني كامن في كل الدّيانات التوحيدية بما في ذلك الدّيانة المسيحيةّ التي يزعم معتنقوها أنها متسامحة بالكامل. وقد كانت الشواهد والفقرات التي رتلها «بنجامان» من الكتاب المقدّس صريحة في دعوات المسيح لقتل كل من كفر بدعوته وتحريض أنصاره على إبادتهم. ولا يفوتنا التذكير بأن عددا كبيرا من المهجرين السوريين مسيحيون وبأن ثمة نزعات تشدّد وعنصرية لدى طوائف وفرق عديدة في أوروبا والغرب عموما وأن اليمين العنصري الفاشي يتغذى من هذه الظواهر انتخابيا.

حفل افتتاح الدورة 22 لأيام قرطاج المسرحية

فوضى الحواس وبهجتها..

علياء بن نحيلة

تم عشية امس السبت افتتاح الدورة 22 من ايام قرطاج المسرحية في جو من البهجة والبشاشة التي ارتسمت على وجوه المسرحيين التونسيين والعرب كيف لا والدورة تلتئم بعد سنتين عانى فيها العالم من وباء الكورونا الذي عطل النشاط الثقافي بصفة عامة والمسرحي بصفة خاصة . وتحت لهيب عدسات الكاميرا وعلى السجاد الاحمر الذي يبقى حلم كل فنان سار ضيوف المهرجان العرب والأفارقة ونجوم المسرح في تونس و هنؤوا بعضهم البعض قائلين « عرس دائم ».

قبل الافتتاح الرسمي ازدان البهو الفسيح لمدينة الثقافة الشاذلي القليبي ساحة المسارح - بالألوان والأضواء وملأت الموسيقى الغربية كامل ارجاء المدينة وقد كانت تنبعث من 30 ألة باتري تعزف عليها مجموعة من الاطفال واليافعين ويرقص بين صفوفهم مجموعة من الشبان وقد اعتلوا العصي وارتدوا ملابس جميلة وأقنعة تذكر بالمسرح وتدعو الحضور الى الرقص وهو ما تم حيث رقص الوفد السعودي على تلك الانغام والإيقاعات الغربية المحببة للإذن رقصة السيوف التقليدية عندهم وانخرط الشباب من الحضور في التصفيق والرقص.

تحلق الممثلون واغلبهم ممن قضوا ساعات طويلة وأيام وسنوات على خشبات المسارح التونسية والعربية والمخرج انور الشعافي كان من بين الحضور يتابع بانتباه شديد ويستمتع بعرض «» الذي ارتكز على لوحة الِفت بين أشهر المعزوفات العربية والغربية التي تفاعل معها الحضور قبل الدخول إلى قاعة الافتتاح الرّسمي.

حرص على البروتوكول الصحي وسعادة غامرة بحلاوة اللقاء بعد الكورونا

قال المخرج المسرحي انور الشعافي :» ان شاء الله تكون المسرحيات ذات مستوى جيد فبعد سنتين من وباء الكورونا كلنا متعطشون ونرغب في ان نكتشف الجديد والجيد من المشاركين العرب والأجانب لنستمتع . وأضاف : «كم تمنينا لو تم تنظيم هذه الدورة في شهر اكتوبر والطقس جميل وفيه دفء لان هذه الايام باردة وقد تمنع الامطار عروض الانشطة الثقافية الموازية التي برمجت في الشارع كما نتمنى ان تسلم الدورة من موجة اخرى من الكورونا خاصة وقد تم اتخاذ كل اجراءات الوقاية ويتم الحرص على البروتوكول الصحي.»

ورغم ما تقدم من امنيات المسرحيين فان الكورونا القت بظلها على الدورة حيث غاب عنها المغرب ولبنان وهما من المشاركين التقليديين والمهمين الدائمين لأيام قرطاج المسرحية التي تأسست منذ 38 سنة خلت (1983) ووصل الى دورته 22 بعد ان اصبح سنويا عوضا عن مرة كل سنتين .

الحفل الرسمي قدمته الممثلة التونسية القديرة نادية بوستة بكثير من اللياقة والكياسة واحترام الاجيال المسرحية التي سبقتها والتي جاءت بعدها وأكدت خلاله مديرة الدورة الممثلة نصاف بن حفصية على انها دورة العزم والحزم والحب الكبير للمسرح.. دورة التحدي التي غلب فيها حب المسرح وحب الحياة ما خلفته الكورونا ..دورة تسلم فيها الجيل الجديد المشعل من جيل المؤسسين الذين تعاقبوا على تنظيم الايام والابداع فيها وقالت: «رجالات نحبهم ونجلهم ونعترف لهم بالجميل ونحن نواصل مسيرتهم تحت اشراف وزارة الشؤون الثقافية بالتعاون مع مدينة الثقافة ونعمل جاهدين مع المؤسسات المتعاونة معنا على ان تكون هذه لأيام محطة ابداعية جميلة.

ولاحظت وزيرة الشؤون الثقافية الدكتورة حياة قطاط القرمازي ملامح الفرح والسعادة على وجوه الحاضرين وهنات الجميع على مد جسور التواصل بين المسرحيين.. جسور يتمتن وثاقها مع كل عمل مسرحي وأشارت الى شّعار الدورة قائلة انها بحق دورة المقاومة والانتصار على معيقات الكورونا ..دورة تواصل بناء العقول السليمة المتشبثة بحب الحياة والفنون بعيدا عن ثقافة الموت ودعوات الرجوع الى الوراء .

وفي خصوص اختيار مصر ضيف شرف الدورة ابرزت الوزيرة مكانة مصر في الثقافة العربية ومخزونها الفني والمسرحي والزخم المميز الذي تمتلكه والذي ترنو عليه العرب و يتابعه التونسيون باهتمام وقالت : «ان هذا الاحتفاء يتنزل في اطار الاحتفاء بالعلاقات التونسية المصرية في الموسم الثقافي 2021/2022 و ستكرم الدورة الممثلة سميحة ايوب والممثل احمد بدير وهما جيران بهذا التكريم وبما يكنه لهما التونسيون من محبة واحترام.»

لمسة وفاء مست الحضور ودعت لاستحضاء ما ترسب في الذاكرة من اعمال عدد من الذين فارقونا وقد انتموا الى المسرح وعاشوا له وأبدعوا فيه وتركوا لنا مخزونا يحق لنا ان نتباهى به مثل خميس الدريدي، عبد

الجواد كلاحش، عبد المطلب الزعزاع، الشريف العبيدي، شاكر السماوي، حسن الهرماسي، قيس عويديدي، كمال الغانمي، سليم العسكري، منصف بن عربية قيس رستم مكرم النصيب ...

فقرات مختلفة شدت انتباه الحضور فتفاعل بالتصفيق

ولم يخل الافتتاح من الابداع حيث تمت اعادة تجسيد مشهد من إحدى أهم وأشهر أعمال الكاتب العالمي وليام شكسبير،مسرحيته «روميو وجولييت»، وتحديدا مشهد الشرفة، الذي جسدته تمثيلا وغناء باللغة الإنقليزية الفنانة التونسية نسرين المهبولي والفنان تيتاندا دومبا من الزمبابواي.

وقد طال التكريم في هذه الدورة مجموعة من الفاعلين في المسرح من التونسيين والعرب مثل لسعد بن عبد الله وعبد الغني بن طارة وسعيدة الحامي وفاتحة المهداوي من تونس امل دباس من الاردن وفلورانس ادجانوم من البينين وفضيلة حشماوي من الجزائر وسيدي جان اكمون من كينيا واحمد فؤاد سليم من مصر وقد تسلمها عنه الفنان خالد جلال من مصر لتختتم فقرة التكريم بالممثل الكبير جمال المداني الذي عبر عن سعادة كبرى بتكريمه في دورة مديرتها امرأة ووزيرة الثقافة فيها امرأة ورئيسة الحكومة امرأة .

ولم يغب الوان مان شو عن الاحتفالية بل اكد حضوره الممثل الكندي ميشال كورتمونس الذي قدم عرضا مسجلا وشحه بعدد من المشاهد التي ارتجلها من وحي اللحظة وقد استقبله الجمهور التونسي بحب كبير وأحب ضماره وشيعه بكثير من التصفيق ..

«12 مسرحية من عشرة دول تشارك في المسابقة الرسمية لأيام قرطاج المسرحية 3 من بينها من تونس وأكثر من 100 عرض سيتابعها عشاق المسرح تتوزع على 7 اقسام لكل الشرائح العمرية منها نصيب..» هذا ما اعلنت عنه نادية بوستة بعد ان قدمت لجنتي انتقاء العروض ولجنة التحكيم الدولية لتفسح المجال لعرض جيل جدا تفاعل معه الجمهور واستمتع وهو إعادة صياغته مشهد آخر من مسرحية روميو وجوليات بعنوان « حب بية « بطريقة معاصرة وقد تم خلالها استخدام مقاطع موسيقية مستلهمة من الموروث الغنائي التونسي (طبال وزكرة) وتخللتها مقاطع من مونولوقات روميو وجولييت كان لها وقع كبير على النفوس وقد ايقظت كل الحواس . هذه المشهدية الرائعة عزف فيها زياد الزواري على الكمنجة وابدع وورقصت فيها بخفة ورشاقة واحساس مرهف ورفرفت فيها كالفراشة راقصة البالي التونسية واجتمع معهما كل من انيس شوشان و درصاف الطرابلسي وهيثم بونوح ومحمد علي وردة وأيمن بن شيخة وزبيدة بن محمد. في اخراج للشاذلي العرفاوي ليعانق العرض الروعة وينتشي الحضور بافتتاح كان في مستوى الامال على بساطته وقلة التعقيد فيه .

مسرحية «18 أكتوبر» لعبد الواحد مبروك عن نصّ لبوكثير دومة

حين يفشل كلّ شيء

كمال الهلالي

قدّم مركز الفنون الدرامية والركحية تـوزر، أوّل انتاجاته مسرحية « 18 أكتوبر « عن نصّ لبوكثير دومة واخراج عبد الواحد مبروك ، في ليل السبت 4 ديسمبر2021 في قاعة المونديال ، وهو العرض الافتتاحي الثاني بالاضافة إلى « مارتير» للفاضل الجعايبي.

بـدأ العـرض في النور: ثلاث شـخوص يحملون أسـطل مليئة بالرمـل الذي كانت أياديهم تُسّربه ، في حركات طقسية ، ثمّ سريعا ما ينطفأ النور في القاعة وعلى الركح العاري ، كما لو أنّه صحـراء تترصدنا بعواصفها، ثم يشتعل النور من جديد على نفس الأشخاص الثلاثة.

حركات طقسية وكلام يُتلى بايقاع متوتر: شـكوى من الخراب الذي حل بكل شيء ، خيبة من الثورة التي كانت تعدّ بوعودٍ عالية، وإصرارٍ على حلـم الحرّيـة ووعيٍ بوجوب أن نصعد النخلات ، وما أكثرها ، كي نجني الثمار ولكن أيّ ثمار ؟

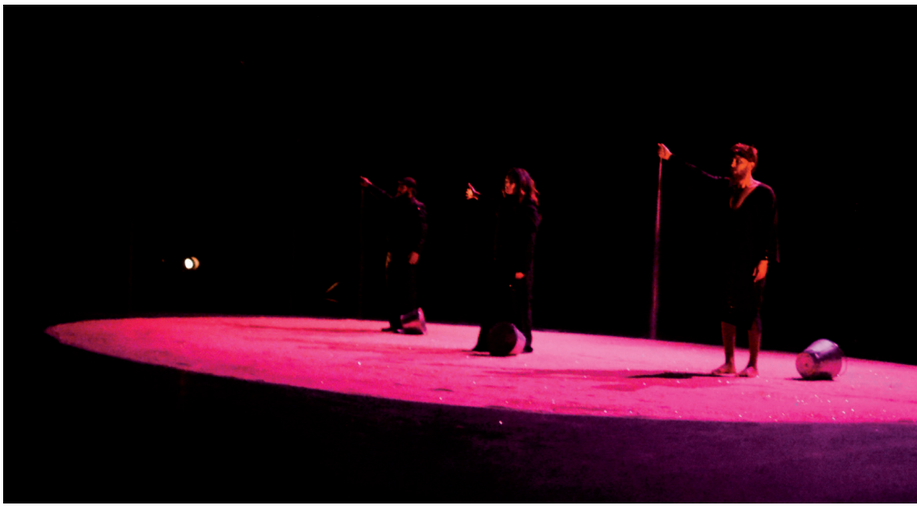

بعـد عشر سـنوات من الثـورة ، يلتقي « العـروسي « بصديـق طفولتـه « عمار». العروسي سـلفي يحلم بإقامة دولة الشريعة ولكنّ إخوانـه خذلوه وتوافقـوا مع أعداء الدين . عمّار يسـاري راديكالي يحلم بدولة اشـتراكية ولكنّ رفاقه خذلوه أيضا وتخلوا عنه . أمّا «حليمة « المُنقبّة وزوجة العروسي فلم تكن راضية عن هذا التوافق. في فوضى الخذلان والأحلام المُتهاوية ، يلتقي الضدّان ، النقيضان ، رغم أن لا شيء، بمنطق الأشياء، يدعـو إلى توافقهما. إنها حكمـة « التوافق « التونسـية وعنوان المسرحيـة يُوحي بذلك ويستعيد التاريخ الذي اجتمع فيه اليساريون والاسـلاميون في مواجهة الاسـتبداد، قبل الثورة . وبعد الثورة، يحضر نفس التاريخ، في المسرحية، ولكن بدلالة ملتبسة.

يدفع عمار بصديقه السلفي إلى حلم جديد : حلـم الهجرة إلى الدنمـارك ، فهناك بقدرة كل واحـد منّهمـا أن يبني حُلمه ، لأن مُنـاخ الحرّية يسمح بذلك ، لذلك عليهمـا أن يُمثـلا أنهما مُضطهـدان بسـبب مثليتهمـا «المصطنعـة «. ولكـن في التاريـخ الذي عيّنته لهما السفارة : 18 أكتوبر، يفشل السلفي في تقمّص الدور ويخذل صديقه.

تنفتح قصص صغيرة: عـن الاجتماعات والنضال الطـلابي ومواجهـة القمع وإقامة الخيمات الدعويـة ، وخيبات الحب (حليمة هي حبيبة سـابقة لعمـار) ، وعن الأحلام والاستيهامات، ولكنّ العواصف، عواصف الثورة وثقل التاريخ الشـخصي لشـخوص المسرحيـة ، بقدر ما تجمع بـين المتناقضات تدفع بهم إلى الشـتات وإلى تكرار الخيبات والانكسـارات ، فلقد فشـل كل شيء بعد ان اسـتنفذ التوافـق كل إمكاناتهّ على تجميع الفرقاء على حلم واحد .

كل شيء يتسّرب وينفـذ مثـل رمل في صحرّاء ضاريـة لا تعد من يقطعها سـوى بالعاصفـة التي تكسـرُ كل شيء : الحقيقة والوهـم . صحراء عارية تكشّـف خواء من يقطعهـا ، فربّما في مكان ما ثمة واحة ما كنّا سنصل إليها مع حلم الثورة المغدور.

كان بإمـكان المسرحيـة أن تحفر أكثر، في قصص هذا التوافق التونسي (كيف نشـأ ؟ وكيـف تهاوى؟ وما الذي يجعـل منه دراما جماعية وفرديـة)، كي تكـون أكثر إقناعا وأكثر تماسـكا . وفي تعاطيهـا مع موضوع المثلية ، لم تتعاطى معـه من منظور حقوقي انسـاني ، بل قاربته من منظور « الكليشـه الشـعبوي « وجعلت منه موضوع سـخرية وهـزء ، وأكثر من ذلك لم تجد من اسـتعارة لوصف التوافق بين اليساريين والاسلاميين سوى «زواج مثلي» لا قدرة له على الصمود؟؟

بعد عشر سنوات من عاصفة الثورة (وهي اسـتعارة وكناية تتكرّر بصريّا على الركح) ، ثمّـة لُبس كثير وامكانـات هائلة لكتابة الدرامـا التونسـية ، ولكـن المسرحية لم تذهب بعيدا في الكشف عن بصيرة « أخرى ممكنة « كي نراه وننجو منه .

عَـودُ علـى النـدوة الصحفية للدورة 22 للأيّام

محمد المي

في رحـاب مدينة الثقافة الشـاذلي القليبي تم يـوم 25 نوفمبر 2021 على السـاعة الحادية عشر صباحا عقد ندوة صحفية تمّ خلالها تقديم الملامح الكـبرى لـلدورة 22 لأيـام قرطاج المسرحية من طرف السـيدة نصاف بن حفصية مديرة الدورة التي رافقها السـيد يوسف الأشـخم المدير العام للمؤسسة الوطنية لتنمية المهرجانات والتظاهرات الثقافية والفنية.

حضرت مختلف وسـال الإعلام المكتوبة والمسـموعة والمرئيـة فضلا عـن المدوّنين والمهتمـين بالشـأن المـسرحي في تونس إلى جانب عدة نجـوم من عالـم المسرح حيث عزّز حضورهم الندوة وكانوا سندا للتظاهرة العريقة الـتي حافظت على خصوصيتها منذ التأسيس الى يوم الناس هذا .

أبـرزت مديرة الدورة الجهـد الذي بذله كافة أعضـاء الهيئة المديرة لتصل الدورة إلى موعدها بعـد التأجيـل الذي طالها نتيجة الوباء الذي انتـشر وعطّل جميع التظاهرات الثقافيـة واختـارت مديـرة الدورة تقديم أعضاء الهيئـة المديرة بنصوص مسرحية هي بمثابة التكريم لجهودهـم . ثم تولت مديرة الدورة عـرض الخطـوط الكـبرى للدورة مذكرة بعدد المسرحيات المشاركة في الدورة 22 سواء التونسية أو العربية أو الافريقية .

أكدت مديـرة الدورة أن الأيام حافظت على فقراتهـا القارة التي تعـوّد بها الجمهور ولكنها تفاعلت مع الوضع الراهن فموضوع الندوة الدولية هو : المسرح في زمن الأزمات التي يشرف عليها الدكتور حمدي الحمايدي ويشـارك فيهـا ثلّـة من المختصـين قصد التباحث في موضوع أملته الظروف الحالية والتوقـف عند كيفيـة التفاعـل مع هذا الطارئ.

سيتم تكريم فرقة مدينة تونس باعتبارها من أقـدم الفرق التي صمدت ولا تزال تقدّم للمشـهد المسرحي روائع وابداعات وقد مرّ من الفرقة البلدية أسماء ونجوم صنعت ربيع المسرح التونسي ولن يتم الاقتصار على الندوة الفكرية اذ هناك موائد مستديرة ستشهدها فضاءات مسرحيـة للتطرق الى مواضيع من قبيل انتـاج الفنون الدراميـة بين الطموح والواقـع أو المسرح ما قبـل وبعد الكورونا والمسرح والاقتصـاد الثقافي فضلا عن لقاء حول تجربة المسرح المـصري وذلك احتفاء بالعلاقات بين البلدين وسـيتم بالمناسـبة تكريم وجوه مسرحية كبرى مثل الفنانين القديرين : سميحة أيوب وأحمد بدير .

في باب اللقاءات سـيكون جمهـور أيام قرطـاج المسرحيـة على موعد مع الأسـتاذ عبـد الرؤوف الباسـطي والفنان ميشـال كورتمانش وسايرجيو باربوتشيا وذلك قصد الخروج عن نمط الندوات التي تكون فيها الورقات البحثية هي سيدة الموقف .

تم في النـدوة الصحفيـة التنويه بجهود المديـرة العامة للعلاقات الدولية السـابقة السـيدة لطيفة مقـدم لما تبذله هـذه المرأة لصالح المسرح حيث مكنت الهيئات المديرة من تيسـير التواصل مع العديد من الجهات الرسـمية وتذليـل مصاعـب التواصل مع العديد من الدول الصديقة والشـقيقة نظرا لامتلاكها خبرة في العلاقات الدولية .

الندوة كان فرصة للصحافيين للتسـاؤل حول العديد من النقـاط التي بدت غامضة ومنهم مـن قـدم ملاحظـات واقتراحات تولت مديـرة الدورة الاجابة عنها لتوضيح الالتباسـات ودعـت الى ضرورة تجند الكل قصد انجـاح الدورة لأن نجاحهـا هو نجاح لتونـس ودعم لمكسـب ثقـافي وحضاري يتجاوز الأشخاص.

برنامج العروض بالفضاءات: الأحد 05 ديسمبر 2021

10:00	ثقافوت السجن المدني بالمرناقية تونس	LES PSEUDO-INTELLOS DE L'AVENUE L'AVENUE Prison civile de la Mornaguia, Tunisie	دار الثقافة إبن خلدون MAISON DE LA CULTURE IBN KHALDOUN
11:00	حكاية مجهولة فيصل بن محمود تونس	Un Conte Inconnu Fayçel Ben Mahmoud Tunisie	مدار قرطاج MADART CARTHAGE
11:00	بائع البطيخ زهير بن تردايت تونس	Le Vendeur De Melons Zouhaier Ben Terdayet Tunisie	بي اكتور BE ACTOR
11:00	أرض الذكريات رفيق واردة تونس	Pays de Souvenirs Rafik Ouarda Tunisie	زاد للفنون ZED LEL FONOUN
11:00	حديث السمكات فوزية ثابت تونس	Hadith Asamakét Faouzia Thabet Tunisie	فضاء مسار ESPACE MASAR
11:00	الجميلة والوحش المركب الشبابي والرياضي بجرزونة	La Belle et la Bête Complexe de la Jeunesse et des Sports de Zarzouna	نجمة الشمال L'ÉTOILE DU NORD
12:00	ضياع السجن المدني بقفصة تونس	Perdition Prison civile de Gafsa Tunisie	دار الثقافة إبن خلدون MAISON DE LA CULTURE IBN KHALDOUN
14:00	طبيب الضيعة الأسعد المحواشي تونس	Le Médecin de Campagne Lassaad Mehouachi Tunisie	سنديانة SENDIANA
15:00	منطق الطير نوفل عزارة تونس	Conférence des Oiseaux Naoufel Azara Tunisie	الفن الرابع 4 ÈME ART
15:00	من الألف إلى الياء أمينتا ياسين ساني السينغال	De A à Z Aminata Yacine Sané Sénégal	الريو LE RIO
15:00	أطفال الشوارع نبيه دلاعي نبيه دلاعي تونس	Enfants des Rues Nabih Dallaï Tunisie	شارع الحبيب بورقيبة Avenue Habib Bourguiba
15:30	هستيريا الجفاف مسرح الشارع تونس	Hystérie de la sécheresse Théâtre de rue, Tunisie	شارع الحبيب بورقيبة Avenue Habib Bourguiba
16:00	أجراس دار الثقافة فندق الحدادين صفاقس	Ajrass (Cloches) Maison de la Culture Fondouk El Haddadine, Sfax	نجمة الشمال L'ÉTOILE DU NORD
16:00	عذرا بيكات رمزي عزيز تونس	Sorry Beckett Ramzi Azaiez Tunisie	قاعة المبدعين الشبان مدينة الثقافة JEUNES CRÉATEURS CITÉ DE LA CULTURE
16:00	حفل ولادة الشبل يايا كوليبالي مالي	Le Baptême du Lionceau Yaya Coulibaly Mali	دار الثقافة إبن رشيق MAISON DE LA CULTURE IBN RACHIQ
17:00	ربع وقت سيرين قنون تونس	Club de chant Cyrine Gannoun Tunisie	الحمراء EL HAMRA
17:00	خط التماس فراس المصري الأردن	Ligne De Touche Firas Al-Masri Jordanie	المونديال LE MONDIAL
17:30	سطمبالي سيدي علي لسمر تونس	Stambali SIDI ALI LASMAR Tunisie	شارع الحبيب بورقيبة Avenue Habib Bourguiba
18:00	نون إلياس إسماعيل تونس	Noun Ilyes Ismail Tunisie	التياترو THEATRO
19:00	منطق الطير نوفل عزارة تونس	Conférence des Oiseaux Naoufel Azara Tunisie	الفن الرابع 4 ÈME ART
19:00	من الألف إلى الياء أمينتا ياسين ساني السينغال	De A à Z Aminata Yacine Sané Sénégal	الريو LE RIO
19:00	عائشة 13 سامي النصري تونس	Dasien Ou Aicha 13 Sami Nassri Tunisie	قاعة الجهات مدينة الثقافة SALLE DES RÉGIONS CITÉ DE LA CULTURE
19:30	ليلتكم سعيدة فراس المصري مصر		المسرح البلدي THÉATRE MUNICIPAL

Toc toc toc … Les trois coups de théâtre

Les JTC officiellement ouvertes

La scène : c'est magique. Tout comme le théâtre dont on rêve... qu'on attend tel Estragon qui attend l'arrivée de Godot , pour donner un sens à des existences figées , à la manière d' Antonin Artaud. Le Théâtre et son double, théâtre de la cruauté, théâtre de l'absurde, le vaudeville, le théâtre de la réalité engagée dans le politiquement incorrect…

La scène c'est bien tout cela. On en rêve tel « un songe d'une nuit d'été » On l'imagine espiègle et haletante, grotesque, burlesque et enjouée, grave et confuse… On y est de plain-pied. Les Journées théâtrales de Carthage sont là. On les vit comme une suite de haltes, un jour, un soir dans une salle de théâtre. Avec ou sans la foule mais toujours avec une overdose d'amour qui rime avec toujours. Les JTC sont notre occasion de parler théâtre, de courir dans tous les sens voir une pièce de théâtre ou assister à une rencontre… en avalant quelque chose sur le pouce.

Tunis vit. L'apathie n'est pas son fort. Les Lumières du théâtre brillent de mille feux. C'est comme un rayon de soleil sur ces premiers jours d'hiver qui réchauffe les cœurs et les transforment par petites touches… Les artistes sont venus après avoir parcourus routes et frontières pour nous retrouver en l'espace d'un temps de représentation, apportant avec eux quelque chose de leurs univers, de leurs rêves, de leurs passions…

Tous au théâtre ! Virée vers la scène et son émerveillement, le plus sûr remède contre la peur qui rôde et la violence qui sévit ! Et si le coronavirus a eu raison du 4ème art et que le risque de contamination a frappé nos années culturelles de plein fouet, Le théâtre, cet art vivant et qu'on ne peut apprécier qu'au contact de la scène, retrouve son chemin de retour dans cette synergie formidable qui se crée entre d'un côté, le public et de l'autre les artistes, les sons, les lumières, les couleurs, les objets scénographiques... Le programme se poursuivra pendant une semaine en conviant sur scène des pièces de théâtre africaines, arabes et internationales. Bon festival à toutes et à tous.

Mona BEN GAMRA

Cérémonie d'ouverture de la 22ème édition des Journées Théâtrales de Carthage

18 heures sonnantes, à la prestigieuse Cité de la Culture. Le tout Tunis culturel s'est déplacé, hier soir, pour assister à la cérémonie d'ouverture de la 22ème session des Journées Théâtrales de Carthage qui se donnait au Théâtre de l'Opéra. Evénement majeur du calendrier culturel, placé sous le haut patronage de la ministre des Affaires culturelles, Hayat Qtata Guermazi et auquel ont pris part des représentants diplomatiques de plusieurs pays frères et amis, et bien entendu des hommes et femmes de théâtre tunisiens, arabes et africains.

Debout, l'assistance a entonné l'hymne national avant d'accueillir Nadia Boussetta en maîtresse de cérémonie. La belle actrice de théâtre et de cinéma a commencé par présenter la manifestation qui se tient cette année du 04 au 12 décembre dans plusieurs espaces de la capitale, avant de passer la parole à la directrice de la présente session des JTC Nissaf Ben Hafsia. « Le théâtre nous rassemble, tout comme l'amour de la vie. »dit-elle. La ministre des Affaires culturelles a, quant à elle, mis l'accent sur le rôle du théâtre et de la créativité pour combattre la violence, l'excès et la brutalité. « Je vois vos regards émerveillés » commente-t-elle en félicitant l'assistance pour ces instants privilégiés qu'ils s'accorderont en regardant se produire des œuvres du 4ème art qui rassemble tous les arts.

La mention spéciale de la soirée on la réserve à ces deux scènes de la pièce universelle « Roméo et Juliette », revisitées sous la houlette de Chadly Arfaoui. Sans oublier la saillie d'esprit du canadien Michel Courtemanche qui a donné une performance improvisée qui n'a laissé personne indifférent.

Mona BEN GAMRA

Ouverture des JTC

Fadhel Jaibi « Le théâtre aux temps des crises est une chance pour le théâtre ! »

Fadhel Jaibi est une figure emblématique du paysage culturel tunisien. Depuis les années 70, il avait œuvré pour l'essor du 4ème art et son insertion dans la mosaïque théâtrale du monde, et ce, à travers la création, la réflexion, le questionnement du discours théâtral et esthétique. Nous l'avons rencontré avant la représentation de sa pièce Martyr qui a assuré l'ouverture de la 22ème édition des JTC.

Pourquoi vous n'avez pas accepté d'être dans la compétition malgré l'avis de la commission de votre pièce Martyr ?

Tout d'abord, je ne crois pas à l'idée de compétition dans le théâtre, il ne s'agit pas d'une course de chevaux. Ceci est une aberration, du non sens, du mépris de l'œuvre d'art en la plaçant dans la moule d'une compétition. Le théâtre c'est des théâtres, des écritures, des approches, des visions… Pourquoi dans les grands festivals occidentaux il n'ya pas recours à la compétition ? Ensuite, Il faut respecter les carrières des anciens, on ne propose jamais à Peter Brook de compétitionner, comme on ne lui demande pas de postuler un dossier pour participer dans un festival !

Bref, j'ai dit non, je cède ma place aux jeunes, mais comme artiste, j'ai le droit d'y être présent. On m'a donc proposé l'ouverture, j'ai accepté en exigeant la salle du 4ème art car c'est impossible de donner une représentation après la cérémonie d'ouverture sur la même scène avec un décor déjà installé !

Il paraît que vous êtes un homme de théâtre qui occupe une place considérable à l'échelle internationale.

Quand tu es présent dans un grand théâtre ou un grand festival, on t'ouvre les portes du monde et tu deviens une référence parce que tu fais avancer la réflexion sur la dramaturgie et l'esthétique, de surcroit, tu les provoques, tu les critiques, comme par exemple sur la question palestinienne, ou le néo conservatisme, le néo colonialisme, etc. J'ai parcouru trois fois le monde et j'étais programmé dans les grands festivals comme Avignon, tokyo, Argentine, Allemagne, Suède, etc. Mais, je n'ai jamais été passé par un jury ni avoir postulé une demande ou une vidéo que ce soit pour le Théâtre d'Odéon ou Chaillot, ou Berlin, ce sont eux qui viennent voir les représentations. J'étais invité non seulement, en programmation pour une tournée, mais aussi pour créer à Berlin, à Paris au Théâtre de l'Europe, à Chaillot, et la liste est longue.

La 22ème édition est sous le signe du théâtre aux temps des crises. Qu'en pensez-vous ?

Depuis que nous sommes né(e)s, a-t-on vécu en dehors des crises, a-t-on connu un âge d'or ?! Donc, je dirais plus, le théâtre ne vit que de crises ! Ceci pourrait être, peut être, l'intitulé pour voir les particularités de cette crise par rapport aux précédentes.

Pour appuyer ce que vous avez affirmé, Jean Vilar dit que : « Tant que le théâtre est en crise, c'est qu'il se porte bien ! »

Parce qu'il ne se nourrit que de crises ! Dans le théâtre grec - les formes fondatrices de l'acte théâtral- l'homme avait toujours été en danger, face à son destin, à la mort, à la survie, à la peur, à la violence ; il a subi et a conquis, il a été soumis et il a soumis, tous les livres, toutes les légendes en témoignent.

Alors, que veut dire le théâtre en temps de crises !? Comme si les autres éditions ont été passées dans des conditions idéales. S'il y a eu une clef d'accès à ce que nous avons fait de pire et de meilleur depuis les années soixante dix, c'est que nous avons vécu sous des contraintes multiples, des violences, des agressions de Bourguiba et de Ben Ali ; eux, ils interdisaient, privaient, terrorisaient, et nous, on créait Ghasselet enneweder, Noce, Arab, Familia, Jounoun et bien d'autres œuvres majeures qui avaient fait plusieurs fois le tour du monde.

En plus la crise est générale !

Le phénomène est extra théâtral, c'est une infinité de crises structurelles, politiques, idéologiques… tout est en décrépitude, en dégradation, une espèce de déconfiture générale ! Rien ne fonctionne ! C'est un pays qui vit dans une dépression inouïe, individuelle et collective. Voilà une matière extraordinaire pour le créateur: sa dépression et la dépression qu'il traite pour le déprimé qui est le spectateur !

Il faut affirmer que le théâtre aux temps des crises est une chance pour le théâtre !

Faiza Messaoudi

Martyr de Fadhel Jaibi

Le dysfonctionnement des institutions sur la sellette...

Martyr est une création théâtrale signée Fadhel jaibi, d'après un texte du dramaturge allemand Marius Von Mayenburg. Les rôles sont interprétés par les étudiants de l'Ecole du Théâtre National.

Le metteur en scène a braqué la lumière sur les dysfonctionnements des institutions politiques, sociale, culturelle, éducative, familiale et qui sont à l'origine de la régression des esprits et de la montée effroyable de l'obscurantisme religieux.

La pièce démarre avec l'entrée du jeune Benjamin qui se replie sur un livre saint. Son corps est recroquevillé, il occupe un espace restreint, comme si un parasite s'introduisait par erreur dans un espace qui ne lui était pas réservé. Il a accompli le rite d'ablution afin de se l'approprier et de le rendre sacré.

Ce début fonctionne comme une prolepse qui annonce la fin tragique de la pièce, c›est-à-dire, le moment de l'identification de l'élève Benjamin au christ, son installation du crucifix à l'école, le massacre de sa professeure et tous ceux qui portent des idées et une vision du monde différentes. Cet acte grave a été précédé par d'autres comportements pas moins graves comme son refus des séances de biologie qui abordent des sujets à son avis illicites : la théorie de l'évolution, la cosmogonie, l'éducation sexuelle, l'homosexualité, etc.

Le metteur en scène appelle à repenser le système éducatif défaillant, à revoir les contenus pédagogiques, la discipline, la citoyenneté, le patriotisme qui ne consiste pas en une simple érection du drapeau et une récitation de l'hymne national par les élèves, devenant un acte quotidien routinier et insensé.

La responsabilité doit être assumée également par la famille. Le milieu dans lequel évolue l'enfant joue un rôle important dans son développement intellectuel et psychologique. Quant à l'institution religieuse, elle devrait revoir les discours qui poussent à la haine, à la violence, à la ségrégation, au refus de l'autre ; il appelle à réinterroger les notions du bien et du mal, du martyr ! Le titre tourne en dérision le protagoniste pour mettre en relief la monstruosité de ce criminel, qui par le truchement de la religion, accomplit les actes les plus inhumains, les plus atroces!

Faiza Messaoudi

Programme du jour

10:00	MAISON DE LA CULTURE IBN KHALDOUN	LES PSEUDO-INTELLOS L'AVENUE DE L'AVENUE Prison civile de la Mornaguia, Tunisie	11:00	MAD'ART CARTHAGE	Un Conte Inconnu Fayçel Ben Mahmoud Tunisie	11:00	BE ACTOR	Le Vendeur De Melons Zouhaier Ben Terdayet Tunisie
11:00	ZED LEL FONOUN	Pays de Souvenirs Rafik Ouarda Tunisie	11:00	ESPACE MASAR	Hadith Asamakét Faouzia Thabet Tunisie	11:00	نجمة الشمال L'ÉTOILE DU NORD	La Belle et la Bête Complexe de la Jeunesse et des Sports de Zarzouna
12:00	MAISON DE LA CULTURE IBN KHALDOUN	Perdition Prison civile de Gafsa Tunisie	14:00	SENDIANA	Le Médecin de Campagne Lassaad Mehouachi Tunisie	15:00	4 ÈME ART	Conférence des Oiseaux Naoufel Azara Tunisie
15:00	LE RIO	De A à Z Aminata Yacine Sané Sénégal	15:00	Avenue Habib Bourguiba	Enfants des Rues Nabih Dallaï Tunisie	15:30	Avenue Habib Bourguiba	Hystérie de la sécheresse Théâtre de rue, Tunisie
16:00	L'ÉTOILE DU NORD	Ajrass (Cloches) Maison de la Culture Fondouk El Haddadine, Sfax	16:00	JEUNES CRÉATEURS CITÉ DE LA CULTURE	Sorry Beckett Ramzi Azaiez Tunisie	16:00	MAISON DE LA CULTURE IBN RACHIQ	Le Baptême du Lionceau Yaya Coulibaly Mali
17:00	EL HAMRA	Club de chant Cyrine Gannoun Tunisie	17:00	LE MONDIAL	Ligne De Touche Firas Al-Masri Jordanie	17:30	Avenue Habib Bourguiba	Stambali SIDI ALI LASMAR Tunisie
18:00	THEATRO	Noun Ilyes Ismail Tunisie	19:00	4 ÈME ART	Conférence des Oiseaux Naoufel Azara Tunisie	19:00	LE RIO	De A à Z Aminata Yacine Sané Sénégal
19:00	SALLE DES RÉGIONS CITÉ DE LA CULTURE	Dasien Ou Aicha 13 Sami Nassri Tunisie	19:30	THÉATRE MUNICIPAL				

PROGRAMME RENCONTRES, COLLOQUES & ATELIERS

DÉC 05 2021 10:00 — Présentation de L'ouvrage «Mémoire des Journeés Théâtrales de Carthage» — Salle De Sophie Golli - Cité De la Culture

DÉC 05 2021 09:00 — Reflexion sur les JTC dans les régions — Salle Cinéma Africa

DÉC 05 2021 12:00 — Rencontre Avec l'artiste Michel Courtemanche — Palais du Baron D'erlanger

JOURNÉES THÉÂTRALES DE CARTHAGE

Les Journées

Dimanche - 05 décembre 2021 - N°1

22 الدورة SESSION

Les JTC officiellement ouvertes

Martyr

Le dysfonctionnement des institutions sur la sellette…

Fadhel Jaibi :

«Le théâtre aux temps des crises est une chance pour le théâtre!»

Photo de couverture: Chedly Araybia